

المنهاج الواضح (61) يجري المجاز العقلي في النسب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا في الجزء الرابع من منهاج الواضح في الصفحة السابعة والخمسين اه عند قوله قوله قول المصنف رحمة الله يجري المجاز العقلي في النسب -

00:00:00

نحن الامثلة السابقة كنا نمثل المجاز العقلي في الاسناد. بني الامير المدينة يذبح ابناءهم. لكن لا النسبة النسبة الاضافية والايقاعية ها وغيرها من النسب المصنف سيبين ان المجاز العقلي كما يجري في الخبر يجري في الانشاء. مثال الانشاء الصرح هو البناء العالى. مأخذ من التصريح -

00:00:20

لان البناء العالى كانه ينادي على نفسه بالظهور وبناء عالم يراه كل احد ولو كان بعيدا. نعم هو يا ابني ليه سرحان في الانشاء؟ تكون في الاضافية مثل مكر الليلي. مكر طبعا مكر يعني تذكرون -

00:00:50

سواء كانت الاضافية عندهم اما بمعنى ميم او اللام. المتأخرن اضافوا معنا في في فاذا قلنا الاضافية بمعنى في تكرم في الليل. فليس حقيقي. مجازا. طب حتى اذا قمنا بمعنى اللام ان قصدنا المجاز قلنا -

00:01:10

الان عندها نظران. نعم. ان قلنا هو مكر لليل باعتبار انه فاعل للمكر نعم مرفوعا للبشر فهذا مجاز. اما مكر بالليل من اعتبار انه مختص به فقط. على سبيل الظرفية مثلا -

00:01:30

او على سبيل يعني اختصاص شيء بشيء. نعم. فلا يكون مجازا. وهذا بينه الخضري احسن من بيان الدسوقي. الخضري بينها في باب الاضافية اذا رجعت في الجزء الثاني في حاشيته على ابن عقلی بينها بيانا ادق من بيان الدسوسي. طيب هذا اذا نسميها نسبة ايش -

00:01:50

اخذنا النسبة في الانشاء الاضافية الايقاعية تعرفون ان المفعول به الفعل نسميه فعلا متعديا وواقعا. لماذا نسميه واقعا؟ لأن الكائن يقرأ. يقع على المفعول به. فالآن عندما نقول اه لا تطيعوا امر المستشفيين. تطيعوا المسند والمسند اليه. نعم. حقيقة. فعل مسجد -

00:02:10

وهذا حقيقة لكن علم المجاز في نسبة الطاعة اللي هو المفعول به. هذا ليس اسنادا مسند ومسند اليه فسموها نسبة ايقاعية هي علاقة بين الفعل والمفعول والاصل لا تطيعه المجرمين في امرهم -

00:02:40

نعم. لكثرة اطارته للمجرمين جعلوا عبيدا لامرهم كانواهم. هم. لا تطيعوا امر المسلمين. هذا نسميها نسبة ايقاعية نومت ابني في الليل اه وهذا القضية صعبة جدا تنويم الاطفال هذا من اصعب يعني يحتاج الى -

00:03:00

لكن من اهم الامور الانسان اذا قال لابنه قصة عند نومه هذه تؤثر عليه كثيرا. مهمة جدا حقيقة. على كل حال ابني في الليل فاذا اردت المبالغة واتعبني في الاماومة وطولت هذا اقول نومت الليلة. يشعر باني -

00:03:20

اطلت في هذا جدا حتى صرت انوم الليل مع تنويم بهذه نسبة نسميها ايش؟ ايقاعية. نعم. عندنا نسبة اسمها الانشائي وفي عندنا تفضل سيدتي. بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين -

00:03:40

يجري المجاز العقلي في النسب بانواعها. كما يجري كما يجري المجاز العقلي في النسب الاسلامية القبلية كما تقدم يجري طبعا في النسب الاضافية والايقاعية والانشائية. وفي الاثبات والنفي. نحن ذكرنا الاثبات ومثال النفي كما ربحث تجارتنا. نعم. فالاضافي -

00:04:00

هي النسب الواقعه بين المضاد والمضاد اليه نحو سرني شفاء الطبيب المريضة شفاء الطبيب. نعم. من اضافة المصدر اضافة المصدر
الطبيب مجرور لفظا مدفوع محله على انه فاعل. نعم. هنا نسبة الشفاء الى الطبيب اذا كانت من مؤمن - 00:04:20
تمام فهذا مجاز عقلي بالاضافة. نعم. وراعني انبات الربيع البقلة. نفس الشيء انبات الربيع من اضافة المصدر الى فاعله طبعا هذا سبب
العلاقة وهنا العلاقة اما انكسرنا ربيع بزمن الربيع تكون فسراها بالمطر تكون سببية كما قلنا واما جلي الانهار هنا جري المهر قلنا
النهر - 00:04:40

يطلق يعني خلاف بين العلماء هل النهر هو مكان الجلي او هو الماء؟ اذا قلنا هو المكان فنسبة الجيد جاهز؟ علاقته المكانية. نعم.
وهان لي صوم النهار. هنا علاقتها زمانية. في المصنف مثل بامثلة مختلفة - 00:05:10

بعضها زمانية بعضها سببية نعم وهكذا والاصل شفاء الله المريض بسبب شفاء الله بسبب الطبيب وان بات الله البقل
في وقت الربيع وجري الماء في النهر وصومي في النهار. الان نحن في الاسفل - 00:05:30

انما ما يقع المجاز في النسبة الاضافية اذا كانت على معنى اللام. نعم. اما اذا جعلت بمعنى فيه كانت حقيقة. والمدار في هذا على
متكلم حتى بمعنى اللام على قصد المتتكلم. هل انت ت يريد نسبة المكر للليل؟ او تخصيص. او تخصيص فقط؟ نعم - 00:05:50
شيء مختص بشيء. نعم. ومنه قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما. هذا البين احسن من يبين معنى البين والقرآن دقيق جدا في ذكر
البين. الان انت هنا وانا هنا في بينما المسافة التي بيننا هي بينما - 00:06:10

في بينما نصف المسافة التي بينما وبينك هذى نسميتها ايش؟ يعني. الان يعني وبينك مترين. المتر الاول من جهة هذا البين والجهة المتر
الذى من جهتك وبينك. فالان اذا اردت قوة المخالفة تقول - 00:06:30

قال ايش نقول؟ هذا فراق يعني وبينك. ما قال الفراق بينما. مم. لكن في حق قال ان خفتم شقاقا بيني. لأن الزوجين بينماهما علاقة
كالشيء الواحد. كالشيء الواحد. وهذا كثير في القرآن - 00:06:50

في ذكر البينة اني انظر بين في القرآن متى يقول بينما وقال ومن بينما وبينك حجاب بينماهما مختلفان. نعم. نحن نتكلم الان عن بيت
تفسير البين. لكن هنا شقاق بينماما هل - 00:07:10

الاظافرة بمعنى في الشقاق الحال في البين. او نجعل البين متشارقا. اه. بين. يعني الفكرة اذا قلنا الشقاق بينماهما للشقاق الواقع فيما
بينهما. نعم. هذا لا يكون مجازا عقليا. لكن اذا جعلنا البين - 00:07:30

يتشارق حتى يصير بينان. يصير بينين يعني هنا يصير مجازا. وهذا معنى لطيف جدا وهذا احسن من اللي يفسره البقاع حقيقة. نعم.
قطع بينكم في قراءة بينكم فقط بينكم يعني هذا التواصل تقطع. التواصل الشديد الذي كان متصلة صار متقطعا. نعم -
00:07:50

وهو من اضافة المصدر الى المكان واصل الكلام وان خفتم شقاق الزوجين في الحالة الواقعه بينماهما. قوله تعالى بل مكر الليل والنهار.
لكثرة مكرهم بالليل ماكرا. لكثرة مكر في الليل جعل - 00:08:20

نعم. اه من اضافة المصدر الى الزمان والاصل بل مكر الناس في الليل والنهار ايش الفرق بين المكر والكيد؟ التحقيق ان المكر هو
التدبير خفية للاضرار بالغير. تدبير خفية للاضرار بالغير. ويطلق - 00:08:40

والله حقيقة بدون مشاكلة. لانه تفسير صحيح ان الله يدبر من غير ان يشعر الكفار بالاضرار بهم. بدليل انه قال خير بدون مشاكلة من
لا يجوز هذا يقول هذا مشاكلة تقديرية ما معنى مشاكلة تقديرية؟ نقدر في الكلام هذا - 00:09:00

لكن يعني هذه الحقيقة كما حقه الالوسي ان هناك يطلق على الله حقيقة. اه بمعنى التدبير من غير ان يشعر العدو بالاضرار به ولماذا
لا يضر به؟ لانه كافر مجرم. واضح؟ واما الكيد هو الكيد في المادة كما يقول ابن فارس فيها اعمال - 00:09:20

ومعالجة واخذ اسباب الكيد ليس فقط مرحلة تدبير بل ما يتبعها تدبير مع ما دعه من اعمال فانت كدت باحد فكرت بالاضرار به
واخذت بالوسائل وجهزت الامور. لذلك اذا نظرنا فيه نتيل اصحاب الفيل. الله قال ولم يجعل كيدهم هل هذا امر خفي؟ كل احد من
العرب وغيرهم عرف انه اراد - 00:09:40

ان يهزم الكعبة انما كيدهم مع جهزوهم من جيوش وفيلة واسلحة واعداد هائلة لتدمير الكعبة ذلك ابراهيم عليه السلام لما بناها بنينا وكبيرا وضعوا فيه الحطب قال فارادوا به كيدا - 00:10:10

مش مكرم الكيد هنا انهم جهزوا هذا التجهيز الكبير. واضح؟ ايضا عندنا اه كيد اه بالنسبة لله تعالى واكيد الكلمة. اه اكيد كيدا. في في يوسف اخوه يوسف فيكيدوا لك كيدا. ليس يمكر - 00:10:30

يعني اعمال وسائل واخذ اسباب فانت اذا تأملت الكيد في القرآن هذا ومن احسن من حققها المعجم الاشتقاقي حققها تحقيقا جيدا واظن تحقيق تحقيق التحقيق مع المصطفى ومعجم الاشتقاقي حققاها تحقيقا جيدا وانا كنت قد وصلت الى هذا - 00:10:50 قبلهم وهم اكدوا هذا يعني لشيء جازم وهذا التفريق والكيف قد يكون بالخفاء او غير الخفاء لكن مع اخوه في مرحلة متقدمة من العمل واضح هذا؟ وفي له وكته فيكيد لك هنا ليس لاجله اي - 00:11:10

كيد يعملوه له. نعم. صنع الكيد له. ونعم. تفضل. وهنا ايضا اه نتكلم على لاحظ مكر الليل ليل هنا غير مناسب ان يكون كيد الليل. المناسبة تدبر للاضرار بالغير الخلفية. نعم. والايقاعية هي النسب الواقعية بين الفعل والمفعول وسميت ايقاعية لأن الفعل المتعدد - 00:11:30

هي واقع على مفعولهم نحو دوامت الليلة اي او قاعة التنويم على الليلة. هو انت ايش اصلها؟ نوم الشخص في الليل. نعم. فسميت الفعل المتعدد نسميه اه واقعا ومجاؤزا. فقال مراد بالنسبة للواقع اللقائي هي نسبة الفعل المفعول فان الفعل - 00:12:00 واقع للمفعول ومعنى واقع وحقه ان يقع على الشخص لانه هو المفعول حقيقي والاصل لومت الشخص في الليل ومثله اجريت النهر هنا اجريت في مسند المسند اليه ما في المجاز فيه نسبة الفعل هو المفعول. نعم. هذا ليس مسند ومسند اليه. المفعول به غير ليس مسند اليه. فلا تستطيع - 00:12:20

تقول هذه نسبة اسنادية فضلا مفعول به. نسميتها نسبة ايقاعية. اما المسند والمسند اليه المسند ما فيه مجاز. المجاز حاصل بين الفعل والمفعول. التعريف ينطبق عليه اسناد او ما في معناه - 00:12:50

لما ينطلقها. الا لذلك نحن كيف نجيب عن هذا؟ يعني اما ان نقول هذا ذكرناها من قبل. يعني تعريفنا المجاز العقلي اما ان نقول اهتممنا ذكرنا الاهم والاكثر والاغلب فتعريفنا شامل للاهم والاغلى - 00:13:10

وبان بقية انواع الاسناد ترجع الى الى النسبة الاسنادية. او نعرفه بتعريف ذكروه في الحاشية يعني بحيث يشمل جميع النسب. لا احد يبدوا من كلامهم انهم حقيقة اذا اتيتني بتعريف شامل يكون معقدا للطالب. لماذا - 00:13:30 لانه في البداية لابد ان يفهم اولا المجاز العقلي في النسل والاسناد. اذا فهمها تقول تقع في نسب اخرى. اما اذا اتيت بتعريف شامل كل هذه النسب هو لم يفهم الموضوع فنقول انهم اقتصرت على الاهم والاغلب لان الكل في النهاية يرجع اليها. نعم. اضافة المصدر الى - 00:13:50

دفع الله كأنك قلت دفع الله جري الانهار كانك تقول جري النهر اي ترجع في النهاية الى الاسنادي نعم ومثله اجريت النهر اي اوقعت الاجراء على النهر وحقه ان على الماء لانه المفعول الحقيقي والاصل اجريت الماء في النهر ومنه قوله تعالى ولا تطعوا امر المسرفين - 00:14:10

فقد اودي البضاعة على الامر وحقه ان تقع على ذي الامر لانه المفعول به حقيقة والاصل ولا تطيع المسرفين في نعم. فيما هاتان النسبتان لم يشملهما تعريف المجال الشيخ. نعم. اذ قد عرفوه بأنه اسناد - 00:14:40

يعني او ما في معناه الى اخره والمراد بالاسناد النسبة التامة والنسبتان الاضافية والايقاعية ليستا من النسب التامة اتعرف اذا وين جامع؟ اذا شرط التعريف ان يكون جاما مانعا. نعم. فتعريفنا ناقص هنا فقيل هذان نسبة علمه الاضافية وهي - 00:15:00 لم يشمل هنا بعد تأليف المجاز العقلي. قد عرفوه بأنه اسناد الفعل او ما في معناه او الى ما هو الى غير ما هو له؟ نعم. وبالنسبة للاضافية والايقاعية ليستا من النسب التامة فالتعريف اذا غير جامع. كيف نجيب عن ذلك - 00:15:20

واجيب باحد الجوابين الاول ان المراد بالاسناد في التعريف مطلق النسبة. ليس النسبة الاسنادية مطلق النسبة. هم فتشمل جميعا

وهذا صعب حقيقة الان خلاف الظالم يعني نعم خلاف الظاهر خاصة ان السكاكي يجعلها في الفاعل - [00:15:40](#)
بالفعل فقط. نعم، فهو مجاز مرسل من اطلاق المقييد على المطلق. شنو الاطلاق المقييد على المطلق؟ هذا عندنا آآ المشفر
نعم هي شفت البعير صحيح هي شفتو البعير فانت تطلق المشفر على رجل مطلق وتریدها بدون بعير. يعني سميها - [00:16:00](#)
الاطلاق والتقييد يعني تكون كلمة مقيدة بشيء انت تریدها من غير قيدها. نسميه علاقة الاطلاق والتقييد هذه كثيرة في
سأناخذها في المجاز المرسل. يعني عندما كلمة تطلق على هذا بقييد هذا. انت تطلقها على - [00:16:30](#)
هذا بدون هذا القيد. فنحن هنا المراد للاسناد مطلق النسبة. اه فهو مجاز موسى عندما نقول بالاسناد اه اسناد مجاز اسنادي مثلا.
اسنادي انت لا ترید اللي هو مسند ومصد الامامي ترید مطلق اسناد نسبة شيء الى شيء. يعني الان عندنا في كل النسب نسبة شيء لـ
شيء - [00:16:50](#)

فنحن لا نريد الاسناد بقييد كونه اسناد مجازي الذي هو من مسند الى مسند اليه. نريد مطلق اسناد نريد مطلاً مطلق نسبة مطلق نسبة
فعندما نقول اسناد الفعل ظاهره انه الاسناد - [00:17:20](#)
النام الذي هو ايش؟ اسناد تام صحيح؟ نحن عندما نطلق نريد الاسناد النام اللي هو عبارة عن مسند ومسند هذا الاسناد فيه ايش؟
نسبة. فنحن نريد النسبة بدون تمامها يعني - [00:17:40](#)

بالنسبة بدون مسند ومسند مطلق نسبة. مطلق نسبة فاطلقنا اه مقييد على اه بدون على المطلق المشفر مثلاً هذا المعنى من هذا الكلام
سيكون مجازاً مرسلـاـ. نعم. الثانية ان المراجعة هو نعم. نعم. الثاني ان - [00:18:00](#)
المراد بالاسناد ما هو اعم من ان يكون صريحاً او زمن الصريح المجازات المتقدمة في النسبتين الاضافية والايقافية وان لم تكن
استعدادات صريحة هي مستلزمـةـ لا هذا هو. نريد اصالة الاسناد المجازي والبقاء - [00:18:20](#)

راجع اليها مكره ليراجع مكر الليل وجري الانهار راجع الى جرى النهر هكذا. نعم. فقولك مثلاً بل مكر الليل والنهر يستلزمـ بنـيـ
اللـيلـ والنـهـارـ ماـكـراـ. وقولك جـريـ النـهـارـ والـصـومـ وصومـ النـهـارـ جـريـ - [00:18:40](#)
وصومـ النـهـارـ يستلزمـ النـهـارـ جـارـ والنـهـارـ صـائـمـ. قوله تعالى ولا تطـيعـوا اـمـرـ المـسـرـفـينـ. يستلزمـواـ الـاـمـرـ مـطـاعـمـ الـاـمـرـ
مـطـاعـمـ. نـعـمـ. والنـسـبةـ الـاـنـشـائـيـةـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ النـسـبةـ الـاـضـافـيـةـ وـالـاـيـقـاعـيـةـ. ماـ هيـ - [00:19:00](#)

الانشائية مثالها. نعم. يا هامان ابن لي صرحاً. يا هامان ابن لي صرحاً. هنا هامان في اعجاز تاريخي مثل فراعنة في اللغة الانجليزية
طبعـ اـنـتـرـنـتـ العـرـبـيـ سـيـءـ جـداـ ماـ فيـهـ شـيـءـ الاـضـحـكـ وـالـمـزـاحـ لـكـ انـتـرـنـتـ الغـرـبـيـ حـقـيقـةـ - [00:19:20](#)
وهناك تحقيقات وابحاث عندما يعني اه بعض الباحثين من الاجانب اتي بجميع تاريخ الفراعنة وعن وعن كيف اساور فرعون اه ليس
لي ملك مصر وهذه الانهار فلولا القـيـ علىـهـ منـ ذـهـبـ كـيـفـ اـسـاـوـرـ فـرـعـوـنـ؟ـ وـاـيـشـ اـسـمـ الـذـيـ يـبـيـ يـعـنيـ هـذـاـ اللـقـبـ عـلـىـ وـزـيـرـ الـبـنـاءـ
عـنـدـهـمـ هـامـانـ هـذـاـ مـنـ - [00:19:40](#)

جهـازـ الـعـلـمـ وـهـنـاكـ اـشـيـاءـ دـقـيقـةـ جـداـ يـعـنيـ عـنـ الفـرـاعـنـةـ ذـكـرـتـ فـيـ الـاـبـحـاثـ الـغـرـبـيـةـ وـخـاصـةـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـنـجـيلـ نـحـنـ الانـ اـذـ فـتـحـتـ عـنـ
الـطـوـرـ لاـ تـعـرـفـ اـيـنـ هوـ. هـمـ يـصـوـرـونـهـ بـالـخـرـائـطـ. يـعـنيـ كـلـ كـلـمـةـ فـيـ الـاـنـجـيلـ الـمـحـرـمـ كـلـ - [00:20:10](#)
عليـ اـبـحـاثـ لـجـامـعـاتـ لـيـسـ لـاـنـاسـ عـادـيـيـنـ. ويـذـكـرـونـهـ بـالـخـرـائـطـ. يـصـوـرـونـهـ بـالـخـرـائـطـ اـعـجـبـواـ مـاـ وـجـدـواـ مـنـ
اثـارـ جـيـشـ فـرـعـوـنـ وـكـذـاـ هـذـاـ حـقـيقـةـ نـقـصـ كـبـيرـ جـداـ يـعـنيـ هـمـ سـبـقـوـنـاـ بـمـرـاحـلـ فـيـ هـذـاـ يـعـنيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ - [00:20:30](#)

هو اعظم الكتب ما انفقـتـ ماـ اـنـفـقـتـ عـلـيـهـ شـيـءـ وـالـمـفـسـرـونـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ نـقـلـوـاـ الـمـتأـخـرـيـنـ نـقـلـوـاـ عـنـ مـتـقـدـمـيـنـ وـهـذـاـ يـعـنيـ حتـىـ اـرـدـتـ
مـثـلاـ صـورـةـ شـيـءـ يـعـنيـ ايـ صـورـةـ شـيـءـ تـعـرـفـ ماـ هـوـ مـثـلاـ لـاـ يـوـجـدـ. هـمـ هـنـاكـ يـصـوـرـونـهـ وـيـصـوـرـونـ - [00:20:50](#)
ارـكانـ خـرـدـلـ شـوـ خـرـدـلـ؟ـ كـيـفـ شـكـلـ خـرـدـلـ؟ـ كـيـفـ اـطـلـعـ مـثـلاـ وـكـيـفـ طـلـعـهاـ هـضـيـمـ؟ـ هـنـاكـ اـبـحـاثـ عـنـ كـلـ كـلـمـةـ. نـحـنـ عـنـدـمـاـ مـاـ رـعـاـهـاـ
مـؤـسـسـاتـ كـبـيرـةـ تـرـعـىـ مـثـلـ هـذـاـ الحـدـودـ. فـالـتـفـسـيرـ عـنـدـنـاـ يـعـانـيـ شـيـءـ مـنـ تـفـسـيرـ كـلـيـاتـهـ - [00:21:10](#)
هـذـاـ هـوـ لـكـنـ مـاـ فـيـ اـنـتـ لـوـ نـظـرـتـ مـاـ عـنـدـهـمـ مـنـ تـفـسـيرـ كـاتـبـيـ الـمـقـدـسـ مـاـ يـسـمـونـهـ يـعـنـيـ تـجـدـ الـفـرـقـ الشـاسـعـ الـذـيـ نـرـيـدـهـ هـامـانـ هـنـاـ فيـ
اعـجـازـ تـارـيـخـيـ. الـقـرـآنـ قـبـلـ اـنـ تـكـتـشـفـ هـذـاـ بـيـنـ اـنـ وـزـيـرـ الـبـنـاءـ عـنـدـهـمـ يـلـقـبـ هـامـانـ - [00:21:30](#)

قلنا هو البناء العالى من التصليح. كانه من شدة علوه يعني صريح جدا ويراه البعيد والقريب. هنا ابني انت بالنسبة لي انت هنا ابني
وانت مجاز عقلى. والاصل عمال يبني العلماء - 00:21:50

فان فيه استناد الامر بالبناء الى هامان مع ان البناء للعمل واما رامانة فسبب اما هامانونا واما هامان فسبب امر. نعم. سبب امن. يعني
عندما احيانا نقول سبب عادى سبب عقلى. سبب امر. سبب السبب - 00:22:10

عرفتها؟ نعم. هذا نسميه سبب امر. نعم. ومثله لينبت الربيع ما شاء. لينبت الربيع هنا ايضا يعني كانه يقول الامر لا تعرفون صيغ الامر
ممکن خمسة. منها صيغة الامر افعل. نعم. او بلام الامر يفعل. اه - 00:22:30

ولكن يختلف تختلف تماما الامر عن الامر انه تفيد التكرار. لينفق ذو ساعة مش مثل انفاق. وينفق كانه ينفق انفقوا ينفق وينفق. ثم
عندنا من صيغ الامر اه عندنا اه اسم الفعل. نعم. اسم الفعل واسم - 00:22:50

الامر ابلغ من فعل الامر. واخسر من نواحي. من الناحية الاولى عندما نقول له كأن المخاطب به كل احد لانه يقال صح يا زيد
وصحي يا زيدان وصحى يا زيدون. فصح ليس معناها اسكت بل اسكت سكتا مؤكدا والامر يصل للكل - 00:23:10

وعندما نقول مكانكم انت وشركائكم. ايش اصل مكانكم؟ باسم فعل. الزموا مكانكم. لكن اختصرتها العرب فصاروا يقولون مكانكم
فصارت اسم فعل. لأن ما اختصروها للسرعة والقوة. واللفظة الواحدة ابلغ من - 00:23:30

الجمل كثيرة. مكانك يعني هذا في امر مؤكد سريع عليك ان تقوم به. وليس الزم مكانك آآ اسم الفعل منقول عن جار ومحظوظ
ومصدر وظرف. هذا ليس ابلغ من الفعل نفسه لانه آآ يعني افاد جملـا - 00:23:50

فإذا اسم الفعل ابلغ من الفعل واخسر واخسر. عندنا ايضا مصدر نائب عن فعله للضيوف ضرب الرقاب ابلغ من اضربوا الرقاب. لماذا؟
استمرار استعين ومن غير مقيد بزمن غير مقيد وغير مقيد بالفاعل. ضرب الرقاب كان كل احد مأمور بهذا. وفي كل الازمان. اكراما -
00:24:10

ثمانية. عندما ومن عندنا صيغ الامر ايضا الخبر المراد به الانشاء والوالدات يرضعن. الوالدات يرضعن يرضعن وهذا اذا اردت بالامر انه
يعني لابد ان ينفذ كانك امرته وامر النساء فنخرن فانت تخبر عنهم. هذى الصيغة - 00:24:40

الخمسة للامر للمؤلف اولا ذكرنا ذكر لنا بصيغة الامر الحقيقى ابني. ثم ذكر لنا بصيغة الامر بلام امر لينبت الربيع ما شاء. نعم. واصل
المثال لينبت الله بالجميع ما شاء. ونحن - 00:25:00

نهارك وليجد جدك وليجدك والي جدك وليجد جدك نضبطها وجدة جدك. نعم. والاصل ولتصنم في نهارك لا يجب له وجدا ولتجد
ولتجدوا جدا لتجتهد لاجتهاضا. نعم. وقولك ليس - 00:25:20

ان ليت النهر جايب الان اعطانا في الامر مباشرة بالامر باللام اعطانا في التمني نعم نعم ليت النهي جار فقد اسند الجلي الى ضمير
النهر مجازا. والاصل ليت الماء جاري في النهر. نعم. قوله تعالى صلاتك - 00:25:50

يأمرك هم ارادوا ان يتحكموا بشعيب عليه السلام فصاروا يقولون اصالاتك تأمرك ان تترك ما يبعد اباًنا كثيرة ما يستخدمها الناس.
دينك بيقول لك هذا اسلوب. هذا اسلوب تهكمي كبير يعني. مم. يعني هذه صلاتك التي تدعى انها هذا هي التي - 00:26:10

اقول لك نفعل هذا دينك يقول لك هذا هذا اسلوب عن طريق الاستفهام هنا. نعم. مجددا فعل الى ضمير الصلة
مجازا على طريق الاستفهام والاصل ايأمرك ربك في صلاتك كيت وكيت وهكذا. نعم. هذا وقد ورد - 00:26:30

مجاز العقلي في القرآن كثيرة. قال تعالى بامثلة اكثر من هذا ما ذكره المصنف يكفي يعني في النهي لا يقوم ميت ولا يصوم نهارك. في
الاستفهام اخذناه اكتب مني اخذناه. اه والامر اخذناه. نعم. هون الان - 00:26:50

يريد ان يرد على الظاهرية وعلى بعض العلماء انهم نفوا المجاز العقلي. بالقرآن هنالك ايش؟ مرة ثانية وقد ورد. وقد ورد المجاز
العقلي في القرآن كثيرا. قال تعالى واذا تليت عليهم اياته زادت - 00:27:10

كن ايمانا اسندت الزيادة وهي فعل الله الى الایات لكونها سببا في زيادة الایمان. هنا عندنا في سبب عادي وسبب امن وسبب السبب.
في ابني يهaman ابني هناك سبب على امل. وهنا - 00:27:30

عادي ان تلاوة الآيات يعتاد عندها ان يزداد ايمانا الايمان. هذا سبب عادي مثلا. هنا نقرأ بس هذه عبارة للدسوقي في قوله ورد المجاز العقلي كثيرا. نعم. وكتير في القرآن رب - 00:27:50

على الظاهرية الزاعمين عدم وقوع المجاز العقلي كاللغوي. يعني عندهم لا مجاز عقلي ولا لغوي القرآن ليه المجاز الكذب. والقرآن منزه عنه. وجه الرد انه لا ايها مع القرین. نحن لا نقول هذا كذب - 00:28:10

لأنه يوجد قرينة. ويوجد المطعنة الف كتابا كاملا اكثر من خمس مئة صفحة. في البينة المجاز بين المثبتين والناففين من المطعم هذا عالم كبير له الاستفهام البلاغي في القرآن وله ايضا آآ رسالة دكتوراة جميلة جدا في البلاغة في القرآن وله - 00:28:30

المجاز ذكر الخلاف بين المثبتين وبين المافي. نعم. الشيخ فضل في الكلام المختصر. وقال تعالى ابناءهم ويستحيي نساءهم. اذا اخرنا تلبيت عليهم اياته نسبها اصله الله زادهم ايمانا بسبب الآيات. نعم. فنسبناها - 00:28:50

الصبح بالعادة. نعم. الان ننسب الى السبب الامر نذبحه ابناءهم ويستحيي نساءهم. هنا في يذبح معه يذبح هنا مجاز عقلي. وفي نسائهم مجاز مرسل. لذلك ابناءهم هل فرعون ذبح بنفسه - 00:29:10

لا والتکثير هنا اما ان ننظر للتکفير في الفعل او في المفعول خير القضية القضية الاولى او ما يذبح بنفسه بل نسبها اليه. نعم. ما فائدة البلاء ما فائدة البلاغية في هذا؟ يبين جريمته بأنه - 00:29:30

نفسه يذبح. يعني هو السبب يعني. الان نسائهم ماذا فيها مجاز؟ باعتبار ما لا سيستحيي. الاعتذار ما سيكون؟ يستحيي بناتهم الاصل ان يتترك بناتهم حیات فهنا مجاز يستحيي ان يتترك على قيد الحياة. اه اطلق البنات واراد ايش - 00:29:50

اما السعر فهو مجهز مفصل باعتبار ما سيكون مثل او يسمونه مجاز الاول. اطلق النساء واراد البنات اسف اطلق النساء هنا باعتبار ما سيكون لانه اطلق النساء طيب النساء التي ستكون على ما؟ لا فباعتبار ما سيكون هنا. مثل ما تقول ولدت عروس ولدت عروسا - 00:30:20

ولا يلد الا فاجرا كفاره. هم. الان ايش الفائزه البلاغية من ان يقول يستحيي نسائهم قال يستحيي بناتهم بقولوا بنت صغيرة ما احد يبالي بها. بس مشكلة عندما تكون كبيرة ويستخدموهن للفواحش او الزنا او للشغل - 00:30:50

هنا المشكلة فالبيانج كبر الجريمة بانهن نساء مش بانهن بنات بنات واضح؟ واما التضعيف ان كان في كل ولد يذبحه ذبحا بليغا هو تکثيف الفعل. وان كان النظر انه يذبح هذا وهذا - 00:31:10

وهذا فالتكفير باعتبار المفعول هنا يكون تکثيرا بالمفعول فيه اه غلقت الابواب غلقت الابواب كثير محققون رجعوا تکثيف الفعل انه في كل باب غلقت واما الابواب مفهوم من الابواب نفسها. نعم. فهو حقيقة ينهيه يمكن الجمع ايضا. يمكن الجمع يعني انا ارى انه تکثير في الفعل - 00:31:30

يذبحوا ابناءهم في الفعل بأنه يبالغ في ذبح كل واحد واما كثرة الابناء هذا واضح من ابنائنا تکثير في الفعل وتکثير من المفعول لكن التركيز على جريمته ويمكن هذا اليه - 00:32:00

واولى. هل هو الجمع ممكن؟ يعني الجمع ممكن. هنا انا حقيقة جمعتها بس نسيت ايش كان الراجح عندي. كان اخوي مفصل في بس اه اذا جعلت تکثير في الفعل المبالغة في تکثيف المفعول كما قال ابو حيان انه يذبح هذا وهذا تکثير المفعول - 00:32:20

مجتمع الامران ذبح تکثير من الابناء وبالغ في تذبيح كل واحد كيف يفعل عدد الاعداء الان في هذا الزمان ما يذبح الواحد موجود نعم تفضل وقال تعالى يذبح ابناءه ويستحيي نسائهم - 00:32:40

اسند التسبيح والاستحياء للذان هما فعل الجيش الى فرعون لانه سبب امن. والاصل اذا نلاحظ الاول سبب عادي. نعم. هذا والاصل يذبح ما يستحيي قوم فرعون بامرها وارادته. وقال تعالى ينزع عنهم لباسهما - 00:33:00

نداء نزع اللباس عن ادم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس. ليش هذا ما ينزع عنهم لباسا ليريهما الان ادم بمجرد ان اكل من الشجرة فقد ملابسه ايضا. لماذا - 00:33:20

كانه فقد كل كرامة كانت له. حتى الملابس التي كان يلبسها اه فقدها. يعني خلاص ما لك في الجنة شيء وهذه يعني الله عز وجل لماذا

ادخلنا في الجنة اصالة؟ يعني هناك بحث انا بقى عندي سنت اشهر لقيت فيه قصة ادم - 00:33:40

وما يتعلق بها وحكمة الخلق. وكان من ابدع من تكلم فيها اثنان. الشيخ الشعراوي ابن القيم. من افضل ما تكلموا الشعراوي ابن القيم من افضل من تكلموا عليها واذا جمعت القصة كاملة والحكمة فيها آآن شاء الله نعطيكم ايها المهم حاصل قصة ادم لماذا الله - 00:34:00

ما ادخلنا ممن انزلنا ادخلنا الجنة ثم اخرجنا منها هل خلقنا للجنة؟ وما خلقنا للجنة؟ خلقنا للارض اللي جاعله جعلنا في الارض لكن ادخلنا في الجنة مرحلة تدريبية. مرحلة تدريبية للارض - 00:34:20

ماذا عرفنا بها؟ عرفنا بها خطير المعصية. عرفنا بها خطير ابليس. وهي نموذج لكل ما يقع معنا في الارض الان كل شيء يتنتظر لك الا هذه الشجرة هذه الشجرة رمز للاوامر والنواوzf. كل ما تشاء الا هذه الشجرة فهذا رمز - 00:34:40

النواهي. اذا انت خالفت ستخسر كثيرا. تخرج من الجنة. وهكذا في الدنيا. اوامر نواهي. اذا انت عملت خلاص ما عملت انت ستخسر واعدل اعداء ابليس عرفتم؟ هي عملية تدريبية لادم عليه السلام وايضا حتى لان الجنة - 00:35:00

كانه يقول هذا منزل لكم الاول حتى الانسان يحب موطن او المكان الذي ولد فيه ونشأ فيه ويشتاق ان يرجع اليه عرفناه فحقيقة هذه قصة ادم فالله عز وجل لما اكلنا من الشجرة فقدا كل شيء. نعم. حتى الملابس - 00:35:20

انه خلص كل كرامة كانت لك في الجنة فقدتها. حتى ملابسه. فبدت لها. ليست طبقة معنى بدأ بل بدأ وشرع واستمر التصفيق ليس من افعال الشروع فقط من افعال الشروع مع استمرار. كما رجحه القاموس المحققون. فإذا الله اراد ان يصور - 00:35:40

قطر ابليس فقال ينزع عنهم لباسهما. طب هل ابليس مسك ملابسهما ونزعها؟ لا. ابليس امرهم باكل الشجرة فاكلا الشجرة. فالله سبحانه وتعالى جعلهما يفقدان الكرامة. لكن الله صور المسألة لأن ابليس يمسك - 00:36:00

الملابس ونزعها. اه نفس الشيء اخرج ابويك ما من الجنة. ايش الاية؟ يابني ادم لا يفتنن الشيطان كما اخرج ابويك من الجنة ينزع عنهم فاخراجهما من الجنة ايضا مجاز مع كل ذلك - 00:36:20

مجهرة عظيمة. كله لتصوير صورة ابليس بعده خطير. اخرج ابويك من الجنة ونزع ملابسهم. واضحة؟ نعم. هذا السبب السبب. السبب يعني. نعم. وقال تعالى ينزع عنه عنهم لباسهما اسند نزع اللباس عن ادم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس. لأن سببه الاكل من الشجرة - 00:36:40

وقد نهيا عنه وسمع عنه نهيا عنه وسبب الاكل ووسوسة ابليس لعنة الله عليه فهو سبب السبب. اذا والسبب ابليس سبب الاكل من الشجرة والاكل من الشجرة سببه ابليس. نعم. اخراجهما من الجنة من الاكل والاكل سببه - 00:37:10

فهذا النسبة بسبب السبب. اخذنا السبب العادي عليه مات وزادته. والسبب الآمن يذبح ابناءهم وسبب هذا مثاله. نعم. وقال تعالى فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الميدان شيئاً؟ شيئاً. شيئاً. شيئاً جمع اشياء - 00:37:30

جمع هذه الاية فيها مجاز عقلي وفيها كناية. فيها مجاز عقلي وفيها فكيف تتقدون ان كفرتم هذا شيء جمع اشياء. تمام؟ جمع اشب. يوما ما عرف يوم من هنا. مفعول به - 00:37:50

وليس هي مفعول به وليس ظرفا فكيف تتقدون يوما؟ كيف تتقدون؟ يوما يوم يجعل الولدان شيئاً. الان يجعل الولدان. هل اليوم يجعل الولدان الشيبة؟ انما ما هو الذي يجعل ولدان - 00:38:10

والهموم وهذه فيها مبالغة اكبر فيها مبالغة اكثر ان ينسب الشيء الى اليوم مش ليس هموم اليوم تجعل من دام شيئاً بل اليوم نفسه يجعل الولدان شيئاً واضح اليوم كله فيه - 00:38:30

قل عذاب يوم محيط ليس العذاب محيط. اليوم كأنه محيط. نعم. فإذا نسبة الشيء الى زمنه هنا فيها مبالغة ما قال هموم يوما يوم كل اليومرأيته. فهنا ما هو الذي يجعل ولد نشيداً؟ المصائب - 00:38:50

والاهوال اه التي في اليوم تجعل الولدان شيئاً فنسبناه الى زمانه. نسبناه الى هذا من طرف من ناحية من ناحية اخرى فيه كناية لانه يوما يجعل شيئاً يلزمك او اهواه يعني هنا فيه جنابة وفيه ايش؟ فيه كناية - 00:39:10

فيه مجازات لكن هنا اذا انا ارى المفسرون ما ذكروا اللازم والملزم ذكروا كنایة وعادة نحن الكنایة نطلق الملزم فممكن نجري هذا مع الصوت انه يوما يجعل ولدان الشيبة يلزم ان هناك في احوال شديدة. لكن - 00:39:40

بسوق كيف خرجها؟ قال هذا على مذهب السكاكي. السكاكي ليس اطلاقا مجزوم وارادة اللازم. الكنایة عنده اطلاق قل لازم اراده الملزم. فهنا عندنا مصاعب هذا الملزم من لوازمه شيب الاولاد يعني - 00:40:00

فنحن اطلقنا هنا شيب الاولاد الذي هو اللازم واردنا الملزم. لكن لا يلزم يلزم من شيم الاولاد المصاعب انا لا ادرى لماذا التزم هذا السكاكي؟ الامام السعد والمفسرون قالوا كنایة. والكنایة عادة - 00:40:20

اطلاق من زمرة لازم الدسوقي قال كنایة على مذهب السكاكي. السكاكي يطلق اللازم ويريد الملزم. فنحن اطلقنا الشيب واردنا الملزمة والمصائب. لكن لو ما اخذناها بهذه الطريقة كنا يوما يجعل ولداننا يلزم انه هناك ايش؟ شدائد. شدائد يشير لك ان - 00:40:40

ينظر انه ملزم او لازم. او في الخارج. في الخارج المصائب هي المرزوقة. لكن في الدين العكس. نعيدها مرة ثانية في الخارج المصائب. المصائب ملزم، ملزم وفي الذهن وفي لا نذهب الى وجود المصائب هكذا المناطق المحققون ما شاء الله - 00:41:00 اه علم البلاغة لمن يتقن المنطق سهل جدا. لانه كله منطق في كلام الدين. نعم. الله يجزيكم خير. طيب واضح ان شاء الله فاذا اين المجاز العقلي يجعل هو اليوم؟ والاصح انه ايش؟ المصائب التي في اليوم. وفيها ايضا كنایة - 00:41:30

والكنایة لا تنافي المجاز العقلي. هذا شيء وهذا شيء. اطلاق مجزوم وارادة لازم. كيف مثلا فضحت تجارتهم ايش فيها؟ مجاز عاقلة وفي نفس الوقت ترشيح. نعم. ترشيح للاستعارة السابقة ما في منافاة بين المجاز العقلي وبين الحماية هنا. فقال مرة ثانية اسند الفعل - 00:41:50

الاستاذة الفعل وهو يجعل الى الزمان لوقوعه فيه وهو كنایة عن شدته. كيشوف كنایة ايضا كنایة نعم. وكثرة ما فيه من هموم واحزان. لان الشيب مما يتسارع الشيبة لان الشيب اه مما يتسارع عند تفاقم - 00:42:20

تفاقم الشدائد والمحن او كنایة عن دونه وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة فيشيبون. ونعود الى هذه يعني هي الان عندنا كنایة عندنا احتمالا للكنایة. كنایة عن انه فيه احوال ومصائب وهو الاصح - 00:42:40

يعني لما يقول يجعل ولدنا شيئا ايش تطمئنها؟ الامر شديد جدا هل فعلا الاولاد يشيدون؟ لا. انما هي كنایة يراد بها مبالغة في شدة اليوم. بعضهم قال لا هو كنایة عن طول اليوم. مثلا اذا كان يوما لاف السنوات فهذا يدل - 00:43:00

الولد الصغير يصير لكن الامام الابلسبي قال وليس بذلك. هذا الاحتمال ذكره الان لوسي قال وليس بذكرة تمام؟ اسم ما بعد انه طوبل المراد انه شديد هائل. لا يمكن الجمع بينهما بان نقول الاجتماع اصلا لا يمنع ارادة الحقيقة - 00:43:20

لكن هنا المراد كنایة وهو واضح انه يجعل ولدان نشيب ولكن اه انت قصدك في انه يجعل فعلا المصالح. الامام الرازق قال ليست ذلك اليوم هو له عباره. انا كنت نقلتها. آه هناك عباره - 00:43:40

جميلة الامام الرازقي قال ليس المراد انه يشيب لان الله سبحانه وتعالى ليس يعني هناك من حكمته ان يحول هذه العبارة قال آآ فلما نعم رأوا ان حصول الشيب من لوازمه كثرة الهموم نعم جعلوا - 00:44:00

طيب كنایة عن الشدة والمحنة وليس المراد ان هول ذلك اليوم يجعل البلدان شيئا حقيقة لان ايصال الالم والخوف الى الصبيان غير جائز يوم القيمة. الله اكبر. انا لا ادرى هل احتاج مراجعة العقيدة - 00:44:20

نتناقض فيها ان شاء الله معلم نعم وقال تعالى واخرجت الارض قالها هذا من التكلف بما كان والحمد لله اني وجدت الامام الرازقي الاليسبي ورفقني وانا وافقت في يعني نعم يعني حقيقة اخرجت الارض انتقالها هدف الالية ان تقول الارض الارض عبدالله. وهو يأمرها وهي تتمثل - 00:44:40

كيف نقول اذا السماء انفتحت واذنت شو يعني اذن؟ استمعت لربها وحق لها ان تستمع هو الاله المطاع وهي العبد المأمور واذنت لربها وحقت اذا الارض مدة القت القت ما هي وتخلت بالغت - 00:45:10

باخلاء نفسها. نعم. وهناك اوحى لها مش امرها كان باشاره خفية استجابت. حتى شف الانوسة ايش قالوا؟ بعضهم قالوا اخراج الارض
اثقالها ناتج عن الزلزال. مش اذا اذا زلزلت الارض زلزلها وقال اخراج الارض قالها ناتج عن الزلزال فقال - 00:45:30
ليس النظر في الاية لذلك كل حادث وحده الان. نقرأ هذه العبارة تبين آلللام اللوسي في فيه تكلف هنا هنا حقيقة. لانك اذا جعلت
اخراج الله اثقال الارض ما بقيت العبد مأمورة في الطين - 00:45:50

بمجرد اشارة. فهمت كيف؟ لا. نعم. فلذلك قال الوسي قيل الظاهر ان اخراجها مسبب عن الزلزال كما انبساط ليخرج ما فيه. كيف
انبساط؟ تكون فيه هناك اغراض نرفضه فنخرج ما فيه. كذا قيل. ولعل الظاهر انه لم ترد - 00:46:10

السببية والمبينة كما ذكر. بل كل مما ذكر من الحوادث من غير تعرض لتسبيب شيء عن اخر. اذا هذا في الزلزال فكيف لا تذهب بعيدا
اخراج الله اثقال الارض؟ هذا مذكور في الاية. ما اراد نسبته الى الزلزال. عرفتم الحقيقة ما - 00:46:30

ارأيت احد المفسرين ذكر فيها مجاز عقيدة هذا هو هي عطفنا عطف نعم الان اثقالها نعم اثقالها فيها استعارة. لأن الاثقال وتحمل قال
لهم اما جمع ثقل جمع ثقل وما يثقل على الناس حمل. فتحمله لهم من؟ بغيرهم - 00:46:50

جمالهم وضواهم. او جمع ثقل او بفتح بكسر فسكون وهم يحمل في البطن وعلى كلتا الحالتين فيهما استعارة. شبه ما تحمله الارض
من الاموات والمعادن. وآمن الاموات والمعاذف وغيرها باحمال ثقيلة اه ثم هي القتها من بطئها او عن ظهرها اه سعرا - 00:47:20

اه تصريحية. شبهنا شبهنا الاموات والمعادن بالثقال. ثم حلفنا المشبهة وتركنا المشبه به على سبيل السيارة التصريحية الاصلية.
فضل. نعم. وقال ما فيه تكلف بعيد. هذا المثال تفضلو. نعم. وقال تعالى - 00:47:50

اخراجت الارض اثقالها اي ما فيها من الدفائن والخزائن اسد الفعل وهو الارجاع الى الارض التي هي مكان متعلق الارجاع وهو الشيء
المخرج وحقه ان يسند الى الله تعالى والاصول واخرج الله من الارض اثقالها. فكل ما تقدم من الامثلة - 00:48:10

مجازات عقلية اسند فيها الفعل الى غير ما هو له وهو غير من من فيض مما ورد في الذكر الحكيم. نعم نحن الان اولا نعود الى
الصفحة السابقة نقرأ تعليقين. ثم نأخذ امثلة اه من القرآن على المجاز - 00:48:30

نعم. اه نعم. قالوا ولا يتعمين ان يكون المثال المذكور تجاري العقليا بل يجوز لأن يكون من قبيل المجاز اللغوي وان يكون
والآن يكون ابني بمعنى مر بالبناء. نعم ابني - 00:48:50

يا هامان به صرحا الظاهر انها ايش؟ مجازات هذا مجاز لغوي لغوي يشمل اما الاستعارة اراد المجاز المرسل. نعم. الان ابني
وهنا اؤمر الان هذا سبب صحيح؟ وهذا مسبب ليكون من مجاز مرسل من باب اطلاق المسبة وارادة السبب. يعني هو يقول لك لا - 00:49:10

في ابني ان يكون مجازا عقليا. قد يكون في لفظة ابني نسميه مجاز في الطرف. عليكم العلماء يستخدمونها كثيرا في التفسيرشيخ
اسحاق اذا قلنا مجاز في الطرف يعني يكون في لفظة واحدة اما مجاز مرسل او استعارة - 00:49:40

اما مجاز في الاسناد هنا بين اثنين. اما في الطرف يعني في واحد. يعني اما ان يجعله مجازا في ابني انسى او مجاز في الطرف في
كلمة ابني وحدها. في ابني انت في الاسناد هذا مجاز اما في ابن - 00:50:00

وحدها اطلقت ابني واردت اؤمر. فانا اطلقت المسبة. نعم. اطلقت المسبة واردت السبب ونسميتها المسبة في تسمية المجاز المرسل
ننظر الى الموجود نعم هذا الاول رد على ما هي هذه قرأتها؟ يوم القيمة هذا واضح جدا. نعم. اذا نقف هنا - 00:50:20

نأخذ امثلة من القرآن على المجاز العقلي. سبحانك الله - 00:50:50

محمد نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:51:10